

الإيراني حزنه. وكتب دودا على شبكة X الاجتماعية: لقد تأثرت بشدة بالوفاة المفجعة للرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي وأعضاء الوفد المرافق له في حادث جوي.

#### أوروغواي وتشيلي وبيرو تعزي

إلى ذلك، أصدرت وزارات خارجية الأوروغواي والبيرو وتشيلي، الإثنين، بيانات رسمية بمناسبة استشهاده الرئيس الإيراني آية الله السيد إبراهيم رئيسي وأعضاء الوفد المرافق له، معربة عن تعازيها للحكومة وشعب إيران. وجاء في بيان نشرته وزارة خارجية الأوروغواي: تحافظ أوروغواي والجمهورية الإسلامية الإيرانية على علاقات دبلوماسية منذ ١٢١ عاماً، وفي هذه اللحظات الحزينة تعلن الأوروغواي تضامنها مع إيران وتتمنى السعادة لشعبها.

كما أعلنت وزارة خارجية البيرو في بيان رسمي: تعرب البيرو عن أسفها لوفاة الرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق لهما في الحادث الجوي المحزن وتعرب عن خالص تعازيها لإيران حكومة وشعباً. وأصدرت حكومة تشيلي بياناً أعربت فيه عن تعازيها بشهادة الرئيس الإيراني وأعضاء الوفد المرافق له.

#### وزراء خارجية سويسرا وتركمانستان يعزون

كما وجّه وزير خارجية سويسرا، الإثنين، رسالة تعزية وتضامن مع الشعب الإيراني إثر الحادث المأساوي للمروحية التي كانت تقل رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله السيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان وأعضاء الوفد المرافق لهما. وكتب وزير الخارجية السويسري إجنازيو كاسيس على شبكة التواصل الاجتماعي X: في أعقاب حادث المروحية الذي أودى بحياة الرئيس إبراهيم رئيسي ونظيرتي حسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية الإيراني وأعضاء الوفد المرافق لهما، أتقدم بالتعازي لأسر جميع الضحايا والشعب الإيراني.

من جانبه، أعرب وزير خارجية تركمانستان، خلال لقائه سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى عشق آباد، عن عميق تعازيه والسلطات العليا في هذا البلد في حادث تحطم المروحية التي كانت تقل رئيس الجمهورية آية الله رئيسي ومرافقيه. وأعرب رشيد مردوف، في اللقاء مع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى تركمانستان علي مجتبي روزبهاني، عن تعازيه العميقة والسلطات العليا في تركمانستان العلياء في حادث تحطم المروحية التي كانت تقل رئيس الجمهورية آية الله رئيسي ومرافقيه. وأعرب رشيد مردوف، في اللقاء مع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى تركمانستان علي مجتبي روزبهاني، عن تعازيه العميقة والسلطات العليا في تركمانستان العلياء في حادث تحطم المروحية التي كانت تقل رئيس الجمهورية آية الله رئيسي ومرافقيه.

يذكر أنه بعد انتهاء مراسم تدشين سد «فيز قلعة سي» على نهر ارس الحدودي المشترك بين إيران وجمهورية أذربيجان والتي جرت بحضور الرئيس الإيراني آية الله إبراهيم رئيسي ونظيريه الأذربيجاني الهام علييف ظهر الأحد، توجه آية الله رئيسي والوفد المرافق له بثلاث مروحيات إلى مدينة تبريز لتدشين مشروع لتحسين جودة إنتاج مصفاة تبريز، إلا أن المروحية التي كانت تقل رئيس الجمهورية تحطمت بسبب الظروف الجوية السيئة والضباب الكثيف في منطقة ورزقان بمحافظة أذربيجان الشرقية شمال غرب إيران.

وبسبب وعورة المنطقة والضباب الكثيف استمرت عمليات البحث والإنقاذ حتى تم العثور على حطام المروحية صباح الاثنين. وكانت المروحية تقل أيضاً حجة الإسلام سيد محمد علي آل هاشم ممثل الولي الفقيه وإمام الجمعة في تبريز، وحسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية، ومالك رحمتي محافظ أذربيجان الشرقية، والعميد سيد مهدي موسوي قائد وحدة حماية رئيس الجمهورية، والعقيد طيار سيد طاهر مصطفوي، والعقيد طيار محسن دريانوش، والرائد المهندس بهروز قديبي.



#### والتعازي الدولية والعربية تتواصل

## السيد نصر الله يعزّي الإمام الخامنّي باستشهاد السيد رئيسي ورفاقه

#### فصائل المقاومة الفلسطينية تعزي إيران: لن ننسى دعمكم الكامل، «طوفان الأقصى»

**رئيسة وزراء بنغلاديش تعزي** وأعربت رئيسة وزراء بنغلاديش عن تعازيها باستشهاد رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، والمسؤولين المرافقين لهما في حادث تحطم المروحية. وكتبت رئيسة وزراء بنغلاديش شريحة حسنة واجد، في رسالة إلى رئيس السلطة التنفيذية محمد مخبر، الذي يتولى المهام التنفيذية للبلاد بعد استشهاده رئيس الجمهورية: تأثرت وحزنت للغاية عندما سمعت النبأ الحزين لوفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، ومرافقيهما في حادث تحطم المروحية.

**رئيس إندونيسيا يعزي** وأعرب الرئيس الإندونيسي، جوكو ويدودو، عن تعازيه للشعب الإيراني باستشهاد الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي في حادث تحطم المروحية. ووفقاً لوكالة الأنباء الإندونيسية، فقد أعرب الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، في رسالة باللغة الإندونيسية، عن تعازيه للشعب الإيراني باستشهاد الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي ومرافقيه في حادث تحطم المروحية. ووصف الرئيس الإيراني في رسالة شكر للشعب الإيراني.

**الرئيس الكيني يعزي** من جانبه، أعرب الرئيس الكيني، وليام ساموي روتو، عن تعازيه باستشهاد آية الله السيد إبراهيم رئيسي وأعضاء الوفد المرافق له في حادث تحطم الطائرة، ووصفه بالقائد الحازم والشجاع. وأعلن روتو في رسالته: أعرب عن تعازي الصادقة وتضامني مع الشعب الإيراني في هذا الوقت العصيب إثر النبأ المنفجع بوفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ووفد من كبار المسؤولين الذين كانوا معهم في حادث الطائرة المروحية.

**الرئيس البولندي يشاطر الشعب الإيراني حزنه** وقال الرئيس البولندي أندريه دودا، في رسالة عقب استشهاده الرئيس الإيراني آية الله السيد إبراهيم رئيسي وأعضاء الوفد المرافق له في حادث تحطم طائرة مروحية، إنه تأثر بشدة بهذا الحادث ويشاطر عائلات الضحايا والشعب

المؤسف. وأعلنت الحكومة الكوبية الحداد العام في جميع أنحاء هذا البلد بدءاً من الساعة ٦:٠٠ صباح يوم الثلاثاء (٢١ مايو) حتى ظهر الأربعاء (٢٢ مايو).

#### رئيس جمهورية أذربيجان يحضر السفارة الإيرانية

إلى ذلك، قدم رئيس جمهورية أذربيجان، الثلاثاء، أثناء حضوره سفارة إيران في باكو، تعازيه باستشهاد آية الله رئيسي ومرافقيه. وزار الهام علييف السفارة الإيرانية في باكو وقدم تعازيه في استشهاده آية الله السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وحسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية ومرافقيهما في حادث تحطم المروحية. كما بعث رئيس جمهورية أذربيجان برقية تعزية إلى قائد الثورة الإسلامية، أعرب فيها عن حزنه العميق باستشهاد آية الله رئيسي ومرافقيه.

**زعيم كوريا الشمالية يعزي** من جانبه، أعرب الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، في رسالة، عن تعازيه للحكومة وشعب إيران باستشهاد آية الله إبراهيم رئيسي وأعضاء الوفد المرافق له، ووصف الرئيس الإيراني الشهيد بأنه كان رجل دولة بارزاً.

وأعلن كيم، في رسالة بالمناسبة، عن مشاعر التعازي القلبية العميقة أصالة عن نفسه ونيابة عن حكومة وشعب بلاده لنائب الرئيس الإيراني محمد مخبر وحكومة وشعب إيران في حادث تحطم الطائرة المروحية. وجاء في هذه الرسالة: إن وفاة الرئيس الإيراني خسارة كبيرة لشعب البلد الصديق إيران وشعوب العالم الطامحة إلى الاستقلال والعدالة.

**تركيا تعلن الحداد** من جهته، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في إتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني بالوكالة محمد مخبر، وقوف تركيا بجانب طهران في هذه الأيام العصيبة. وأعلن أردوغان الحداد في تركيا ليوم واحد لمشاطرة الإيرانيين الأهم. ووصف أردوغان الحادث بـ«الأليم والمحزن»، متقدماً بالتعازي لإيران باسمه وباسم الشعب التركي. وأكد أن تركيا ستواصل الوفاء بمتطلبات قانون حسن الجوار والأخوة تجاه إيران في المستقبل.

#### الحكومة الإسبانية تعزي

كما أصدرت الحكومة الإسبانية بياناً أعربت فيه عن تعازيها لاستشهاد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزير الخارجية ومرافقيه في حادث تحطم طائرة يوم الأحد الماضي. وأعربت حكومة مدريد في البيان الرسمي عن تعازيها للأسر ضحايا هذا الحادث. وجاء في هذا البيان: إن الحكومة الإسبانية تعرب عن تعازيها باستشهاد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزير الخارجية ومرافقيه في حادث تحطم المروحية.

إثر استشهاده رئيس الجمهورية وزير الخارجية ومسؤولين آخرين، في حادث تحطم مروحيته.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، في بلاغ مقتضب لها، إنه «على إثر حادث سقوط الطائرة المروحية الذي أودى بحياة الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي، ومجموعة من المسؤولين، تتقدم المملكة المغربية بتعازيها الصادقة للشعب الإيراني وعائلات الضحايا. وإنا لله وإنا إليه راجعون».

#### أميركا تعرب عن تعازيها

دولياً، قالت الخارجية الأميركية، في بيان، إن «الولايات المتحدة تعرب عن تعازيها الرسمية لرحيل الرئيس الإيراني وزير الخارجية وأعضاء آخرين». بينما أكد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش اتصالاً بال مندوب الإيراني في الأمم المتحدة، ونقل تعازيه بوفاة الرئيس ومساعديه. وأعلنت الأمم المتحدة تنكيس العلم، يوم الثلاثاء، عند الثامنة والنصف صباحاً بتوقيت نيويورك حداداً على حادثة المروحية.

**كوبا تعلن الحداد** من جهته، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في إتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني بالوكالة محمد مخبر، وقوف تركيا بجانب طهران في هذه الأيام العصيبة. وأعلن أردوغان الحداد في تركيا ليوم واحد لمشاطرة الإيرانيين الأهم. ووصف أردوغان الحادث بـ«الأليم والمحزن»، متقدماً بالتعازي لإيران باسمه وباسم الشعب التركي. وأكد أن تركيا ستواصل الوفاء بمتطلبات قانون حسن الجوار والأخوة تجاه إيران في المستقبل.

#### كوبا تعلن الحداد العام

أما الحكومة الكوبية، فأعربت عن «أسفها العميق» لاستشهاد رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، وأعلنت الحداد العام في جميع أنحاء هذا البلد يوم الثلاثاء. وقالت الحكومة الكوبية عبر نشر بيان رسمي: تقف كوبا شعبياً وحكومة إلى جانب إيران في هذا الوقت المؤلم وتعرب عن ثققتها في أن الثورة الإسلامية ستستمر وتعرف كيف تنتعش بعد هذا الحدث

من خلال الجهود المتبادلة والتعاون بين البلدين في كافة المجالات.

#### فصل المقداد: الأمة الإسلامية فقدت قائدين بارزين

من جهته قدم وزير الخارجية السوري فيصل المقداد تعازيه باستشهاد الرئيس الإيراني ووزير الخارجية ومرافقيهما معتبراً بأن إيران والأمة الإسلامية فقدتا قائدين بارزين، كرسا حياتيهما لخدمة وطنهما وأمتهم الإسلامية. وقدم وزير الخارجية السوري فيصل المقداد تعازيه إلى نظيره الإيراني بالوكالة علي باقري كئي، معبراً عن حزنه باستشهاد رئيس الجمهورية ووزير الخارجية والمرافقين لهما.

وجاء في نص رسالة التعزية التي وجهها المقداد لباقري كئي أن: «إيران والأمة الإسلامية فقدتا قائدين بارزين، كرسا حياتيهما لخدمة وطنهما وأمتهم، وعملاً بجد وإخلاص من أجل تحقيق الاستقرار والأزدهار لشعب إيران، وساهما بجهودهما المخلصة في تعزيز التعاون والتضامن بين البلدين».

وتابع المقداد في رسالته قائلاً: «رحيل الأخ والصديق العزيز أمير عبد اللهيان يمثل خسارة كبيرة لي شخصياً، نظراً للعلاقة الطويلة التي جمعتنا لسنوات طويلة على المستويين الشخصي والمهني، وخسارة لكل من عرفه، ولبلاده أيضاً، حيث إنه كان شخصية مؤثرة داخل إيران، وفاعلاً مهماً في سياستها الخارجية».

وبينما أعرب عن ثقته في قدرة إيران على تخطي هذه المأساة، تمنى المقداد لباقري كئي التوفيق في مواصلة مسيرة الشهيد أمير عبد اللهيان.

هذا وقد قدّم الرئيس السوري بشار الأسد تعازيه القلبية باسمه وباسم الشعب العربي السوري لسماحة آية الله العظمى الإمام الخامنّي قائد الثورة الإيرانية وللمرشد وللمرشد والمعلمين إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما، معتبراً أن إخلاص رئيس الجمهورية الإيرانية في عمله ومسؤوليته قاده إلى تحقيق الدرجة العالية من الاستشهاد في سبيل أداء واجبه وخدمته.

#### المغرب يقدم تعازيه لإيران في استشهاده رئيسها

هذا وقد قدم المغرب، تعازيه لإيران، على

تتوالى التعازي بمناسبة استشهاده الرئيس آية الله إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية السيد حسين أمير عبد اللهيان ومرافقيه، حيث نعى قادة ومسؤولون من مختلف الدول بالحادث الجلل.

#### الأمين العام لحزب الله يقدّم تعازيه

في التفاصيل أبقى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى آية الله العظمى الإمام القائد السيد علي الخامنئي، معزّياً باستشهاد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه الذين كانوا معه. وجاء في برقيته، «أتقدم من سماحتكم باسم حزب الله ومجاهديه وعوائل شهدائه وجرحاه وعمامة جمهور المقاومة في لبنان بأحر التعازي ومشاعر المواساة بمناسبة استشهاده هذا الجمع من القادة الأبرار وفي مقدمهم سماحة آية الله السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية المجاهد والخدم والوف في وزير خارجيته الأخ العزيز الدكتور حسين أمير عبد اللهيان حامل راية الدفاع عن المقاومة في كل المحافل الدولية وسماحة آية الله آل هاشم ممثل سماحتكم في أذربيجان الشرقية ومحافظها السيد رحمتي ورفاقهم الذين كانوا معهم».

وأضاف «إننا نشركم كل مشاعر ومعاني فقد هؤلاء القادة الكرام في هذه المرحلة الحساسة وأنتم تقودون الأمة الإسلامية في صراعها المرير مع قوى الاستكبار والهيمنة والاحتلال الأميركي والصهيوني لمقدساتنا وبلادنا وشعبونا».

وتابع «لنا ولجميع المظلومين والمقاومين ومجاهدي طريق الحق كل العزاء، والأمل بوجودكم المبارك وقيادتكم الحكيمة والمسددة والشجاعة».

وفي ختام البرقية قال: «أسأل الله تعالى أن يمد في عمرك الشريف وأن يعين قلبكم الطاهر على تحمل ألم هذا الفقد لهؤلاء القادة الأوفياء والمخلصين وأن يمن على عائلاتكم الكريمة والشريفة وعلى شعبنا الإيراني العزيز والكبير وعلى جميع المسؤولين المحترمين في الجمهورية الإسلامية بناصر والسلوان وعظيم الأجر وقرب الفرح والنصر، إن شاء الله، وأن يتغمده هؤلاء الشهداء الأخيار جميعاً بواسع رحمته ويجمعهم مع ساداتنا رسول الله وآله الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين».

#### حزب الله.. رئيسي كان يدعم المقاومة قبل أن يصبح رئيساً

بدوره أكد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله السيد هاشم صفي الدين، أن خسارة الرئيس الشهيد إبراهيم رئيسي، هي خسارة ليس لإيران فقط بل للمنطقة والمقاومة. وأضاف أن الشهيد كان يدعم المقاومة من مواقع مختلفة سواء كرئيس أو قبل أن يستلم هذا المنصب.

#### الأعرجي: رئيسي وأمير عبد اللهيان كان لهما الأثر الكبير في تهتة المنطقة

في السياق أكد مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، أن الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية، حسين أمير عبد اللهيان، كان لهما الأثر الكبير في تهتة المنطقة واستقرارها. وقال الأعرجي إن «فقتنا كبيرة بأن إيران ستجاوز هذه الفاجعة لأنها بلد مؤسسات».

#### وزير الخارجية القطري: دور آية الله رئيسي وأمير عبد اللهيان كان بارزاً في تطوير العلاقات

إلى ذلك أعرب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، خلال اتصال هاتفي مع علي باقري وزير الخارجية الإيراني بالوكالة، عن تعازيه باستشهاد رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان. ووصف رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، دور آية الله رئيسي وحسين أمير عبد اللهيان في توسيع العلاقات بين البلدين بأنه كان بارزاً، وأعرب عن أمله في مواصلة هذا المسار